

المحرر الوجيز

@ 89 @ إليه هل وافقته او خالفته .

وقالت فرقة أراد ! 2 2 ! الذي كتبتة الحفظة على كل واحد من الأمة فباجتماع ذلك قيل له ! 2 2 ! وهنا محذوف يدل عليه الظاهر تقديره يقال لهم اليوم تجزون .
وقوله تعالى ! 2 2 ! يحتمل ان تكون الإشارة إلى الكتب المنزلة او إلى اللوح المحفوظ قال مجاهد ومقاتل يشهد بما سبق فيه من سعادة او شقاء او تكون الكتب الحفظة وقال ابن قتيبة هي إلى القرآن .

واختلف الناس في قوله تعالى ! 2 2 ! فقالت فرقة معناه نكتب وحقيقة النسخ وإن كانت ان تنقل خط من أصل ينظر فيه فإن أعمال العباد هي في هذا التأويل كالأصل فالمعنى إنا كنا نقيد كل ما عملتم .

قال الحسن هو كتب الحفظة على بني آدم وروى ابن عباس وغيره حديثا أن اﷻ تعالى يأمر بعرض أعمال العباد كل يوم خميس فينقل من الصحف التي رفع الحفظة كل ما هو معد ان يكون عليه ثواب او عقاب ويلغى الباقي .

قالت هذه الفرقة فهذا هو النسخ من أصل .

وقال ابن عباس ايضا معنى الآية ان اﷻ تعالى يجعل الحفظة تنسخ من اللوح المحفوظ كل ما يفعل العباد ثم يمسكونه عندهم فتأتي أفعال العباد على نحو ذلك فتقيد ايضا فذلك هو الاستنساخ .

وكان ابن عباس يقول ألتسم عربا وهل يكون الاستنساخ الا من أصل .

قوله عز وجل \$ سورة الجاثية 30 - 33 \$.

ذكر اﷻ تعالى حال الطائفتين من المؤمنين والكافرين وقرن بينهم في الذكر ليبين الأمر في نفس السامع فإن الأشياء تتبين بذكر أصدادها و ! 2 2 ! هو نيل البغية .

وقوله تعالى ! 2 2 ! فإن التقدير ! 2 2 ! فيقال لهم ! 2 2 ! فحذف يقال اختصارا وبقيت الفاء دالة على الجواب الذي تطلبه ! 2 2 ! ثم قدم عليها ألف الاستفهام من حيث له صدر القول على كل حالة ووقف اﷻ تعالى الكفار على الاستكبار لأنه من شر الخلال .
وقرأ حمزة وحده (والساعة) بالنصب عطفا على قوله ! 2 2 ! ورويت عن أبي عمرو وعيسى والأعمش .

وقرأ ابن مسعود (حق وأن الساعة لا ريب فيها) وكذلك قرأ أيضا الأعمش .

وقرأ الباقر (والساعة) رفعا ولذلك وجهان أحدهما الابتداء والاستئناف والآخر العطف على

